



الكشافة التونسية

# رسالة التدريب



[www.scouts-tunisiens.org](http://www.scouts-tunisiens.org)





## رسالة التدريب ... من جديد

إيماننا من اللجنة الوطنية لتنمية القيادات بأهمية المنشورات والمطبوعات والوثائق التدريبية، واعترافاً منها بالدور الذي لعبته "رسالة التدريب" في تكوين وإثارة قادة التدريب ومساعدتهم بالكشفة التونسية وجعلهم مواكبين دوماً لعالم التدريب، فإنها تعيد الحياة لهذه النشرة وتنطلق في نشر أعداد جديدة منها في حلة أنيقة ومحتوى محيّن ومتجدّد لعلّه يساهم في الرفع من كفاءة مدرّبيننا ومردودهم.

ستكون رسالة التدريب فضاء لنشر الأبحاث والدراسات والترجمات القيمة أو ملخصات منها، ولجنة إعداد النشرة ستكون سعيدة جدّاً بمساهماتكم لإثراء أعدادها القادمة.

إخواني قادة التدريب والمساعدين،

كنّا ولازلنا نرحب بأفكاركم وتوصياتكم ومقترحاتكم وانتقاداتكم، فنحن نعمل لغاية وحيدة هي تطوير المنظومة التدريبية في المنظمة وتجويد مخرجاتها النهائية، ومن ذلك مزيد جعل أنظمة تأهيلنا مواكبة للنظريات الحديثة وتجديد محتوياتها وتحسين بيئة التدريب وتوفير الفرص للمدرّبين للتكوين المستمر وتحديث إدارة التدريب، وهذا في نطاق ورشة كبرى متواصلة ومفتوحة للجميع، فلتكن سواعدكم معنا وجهودكم منصبة على هذا العمل، ولتتركز جميعاً على تحقيق هذه الأهداف التي نشترك فيها ولا نختلف، ولنبتعد قليلاً عن كل ما يعيق هذا المسار ويعكّر أجواء الصدق والصفاء والعطاء والعمل الجاد.

لنجعل من حلمنا بتدريب متطور واقعاً نعيشه...

مع تمنياتي أن ينال هذا العدد رضاكم.  
والسلام.

رئيس اللجنة الوطنية لتنمية القيادات  
سفيان بن فرج



## البحث الإجرائي

### مقدمة :

لا تزال دعوات الكشفيين متواصلة حول ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي وضرورة إدراك قائد التدريب لدور العلم في المجتمع المعاصر.

وحقيقة الأمر أن هذه الدعوة لا تخص قائد التدريب وحسب وإنما تشمل كل قائد سواء كان يشغل خطة فنية أو إدارية، وأضننا لسنا بحاجة إلى التذكير بأهمية البحث العلمي الذي تخصص له الدول المتقدمة الجزء الكبير من ميزانياتها حتى استفادت منه في تطوير واقعها الصناعي والاقتصادي والكشفي والعسكري ويشير العليان (2001) إلى حاجة الدول العربية إلى تنشيط البحث العلمي وتطويره كما يشير إلى أن هناك غياب للكوادر المؤهلة والمدرّبة لذلك في وطننا العربي، فإننا بذلك نتوصل إلى قناعة أخرى إلى أن مهارة البحث العلمي مهارة لازمة وأساسية للمخططين ومنفذي القرار والمنشغلين بالتنمية، ولربما هناك من يمتلك هذه الكفايات غير أنه لا يجد ما يشجعه لهذا العمل.

وفي إطار الكشافة التونسية لا تزال الأنشطة الكشفية التي تحمل الطابع البحثي قليلة وربما يعود ذلك لعوامل عديدة، لعل أهمها أن التأهيل البحثي للقائد ناقصا بعض الشيء، كما أن قائد التدريب يبرر تقصيره في هذا الجانب بأن أي جهد من هذا النوع يحتاج للوقت والمال الذين نادرا ما يتوافران له، ونحن إذا ما اتفقنا إلى حاجة الاهتمام البحثي للجهود والوقت والمال في ظل شح الموارد البحثية إلا أننا نوجه الباحث بأن يصمم دراسته في إطار قدراته، لذلك ينصح باستخدام البحث الإجرائي الذي يراعي هذه الجوانب ذلك لأنه معفي من بعض (وليس كل) شروط البحث العلمي مثل تحديد العينة وتحليل النتائج، كما أن نتائجه بالمقابل غير قابلة للتعميم وإنما في إطار مجتمع الدراسة البسيط والذي عادة ما يكون المؤسسة أو المنظمة التي ينتمي إليها الباحث.

وهذه الورقة تستهدف قادة التدريب الجدد واذوي الخبرة باعتبارهم الأقرب لواقع القائد والقائد والفرقة وأحوج من غيرهم للوقوف على مشكلات الحقل الكشفي بل الأحرى أن نقول أننا نحن الأحوج لجهودهم البحثية التي تساعدنا في فهم الواقع وتحليله وتقديم المقترحات والبدائل.

### طبيعة ومعنى البحث الإجرائي

البحث الإجرائي هو من المصطلحات التي تتردد اليوم كثيرا في الأوساط الكشفية. ولكن هل معناه واضح أو هل عمل بمعناه؟

ربما لو سألنا عن معناه سوف نجد استجابات مختلفة. وقد يعود ذلك لعدم توسع الكتب العربية في طرحه كطريقة منفصلة لتبين طبيعته كما ينبغي، لذلك نرى في بعض الأحيان أن شيئا من مبادئ هذا النهج العلمي تقيب على المهتمين به. فالبحث الإجرائي نموذجيا من مكونات الاستقصاء والمناقشة وهو عادة نشاط تعاوني وسط قيادات يبحثون عن حلول



عملية لمشكلات حقيقية يومية في الفرق والجهات أو يبحثون عن طرق لتحسين العمل الكشفي أو رفع مستوى أداء القادة.

بذلك فإن البحث الإجرائي يعتمد على المبادرة من جانب قائد التدريب الراغب في تحسين مهاراته وفي تجويد العمل، فبالرغم من كون البحث الإجرائي لا يرقى إلى مستوى تصميم البحوث العلمية من حيث دقتها في التخطيط والتصميم غير أنه أكثر واقعية كما أنه يمكن أن يعطي مؤشرات تقود إلى البحوث العلمية المفصلة.

**تعريفًا للبحث العلمي** "بأنه محاولة جادة لاكتشاف المعرفة، والتنقيب عنها، وتطويرها وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق، ونقد عميق ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك لتسير في ركب الحضارة العالمية وتسهم فيه إسهاماً حياً وشاملاً"، الرفاعي (2007:19)

**والبحث الإجرائي** بأخذ منهجية البحث العلمي غير أنه أقرب ما يكون تقويم لواقع المؤسسة أو المدرسة ومحاولة التطوير أو التحسين فهو إذا "طريقة منظمة لتحليل أحداث التفاعل في موقف يؤدي إلى فعل للتحسين أو التغيير مع استمرار التقويم لتعزيز الفعل"

إذا هو بحث ! أي محاولة التعرف على ما هو غير معروف باستخدام المنهج العلمي

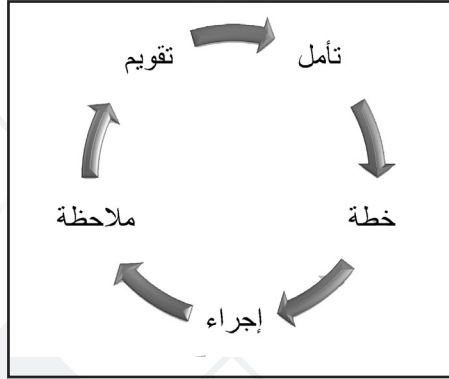
وهو إجراء ! أي يتضمن إجراءً أو عملاً معيناً يستهدف تطويراً ما

فهو عملية بحثية إما أن تكون قائية أو جماعية لتعديل أو حذف أو استحداث لأداء معين تنفذ للتعرف على ما أحدثه هذا الإجراء من تغيير

ونرى بأن البحث الإجرائي عبارة عن عمليات يختبر قادة التدريب من خلالها ممارساتهم التدريبية وفق منهجية علمية منظمة قد ينتج عنها استحداث ممارسات جديدة.

وتذكر فيرنيس (Ferrance,2000) على أن قائد التدريب سيتمكن من أن يكون باحثاً سواء شاء أن يعالج بعض القضايا بقائده أو بمشاركة بعض زملاءه وسواء تمكنوا من عقد اجتماعاتهم في وقت العمل أو خارج أوقات العمل، وإذا تعذر قائد التدريب بكونه غير ملم بمنهجية البحث وأساليبه وينتظر من مؤسسته أن تدربه وتؤهله فهذا غير مقبول إذ أنه في الأساس استكمل نظام تأهيله وقدم له الحد الأدنى - على الأقل - من متطلبات البحث والذي سيعينه لو رغب في التوسع والتنوع.

وببساطة تمر مرحلة البحث الإجرائي بالدورة التي يمثلها الشكل التالي :



### أهداف البحث الإجرائي

1. التدريب أثناء الخدمة وتزويد الممارس الكشفي بمهارات وطرق جديدة وشحذ قواه التحليلية وزيادة وعيه بذاته.
2. تفعيل لأدوار قائد التدريب باعتباره ممارس ومتأمل وباحث إجرائي في تدريبه، وترسيخ فكرة الممارس الباحث الذي يعمل على رفع نوعية القيادات بأبحاثه.
3. تنمية روح حل المشكلات وتشجيع المنحى العلمي في حلها لدى قادة التدريب في الحقل الكشفي، فهو يزودهم بحلول سريعة للمشكلات التي يواجهونها، والتي لا تستطيع انتظار نظرية لحلها.
4. تكوين الشخصية المهنية التدريسية المتأملّة والملاحظة والمتتبعة، حيث يكتسب من خلاله عادة التأمل (التفكير أي التفكير المنظم والعميق) في عمله الكشفي/التدريسي.

### خصائص البحث الاجرائي

- عملية منظمة تشجع على تجميع الحقائق المبنية على أساس علمي دقيق
- ليس حلا للمشكلات بقدر ما هو يدفع القائد لإجراء خطوات منظمة لفهم العالم المحيط من حوله
- ليس بحثا عن الآخرين ولكنه بحث من خلال مشاركة الآخرين
- الغرض منه حل مشكلة معينة في مكان معين وليس اظافة للعلم
- يهتم بالمشكلات المحلية



## أهمية البحث الإجرائي

- يمثل نموذجاً للعمل التعاوني
- يعمل على التخلص من النمط الروتيني في التفكير
- يعد المصدر للكثير من الأفكار المفيدة في النظام التعليمي
- يستخدم لعلاج أغلب المشكلات البسيطة التي تحدث داخل العمل الكشفي
- يستطيع بناء مجتمع صغير من الباحثين داخل الجمعية
- استخدام التغذية الراجعة بشكل دوري
- مساعدة قائد التدريب على فهم أفكار متدربييه وتقويم ذاته.

## عناصر البحث

### عنوان البحث والمقدمة

العنوان: ان اهمية اختيار عنوان البحث تأتي من كون العنوان سيوجه الباحث نحو نوع اسئلة البحث ومشكلته وفروضة ومجتمع الدراسة وعينته وحدوده وكذلك مفاهيمه ومصطلحاته، اضافة لكل ذلك الدراسات التي سيطلع عليها الباحث لترصين بحثه. ولهذا يجب ان يكون العنوان متوافق مع المحتوى الذي سيلي من جهة وان يتضمن مفاهيم ومصطلحات تعبر عن جوهر المضمون.

وسنورد عدد من عناوين البحوث الإجرائية.

- تنمية المهارات اليدوية لدى قادة الأشبال في دراسة التمهيدية.
- أسباب تسرب القيادات في قسم الكشافة.

### المقدمة

يعتقد العديد من حديثي العهد بالبحث الاجرائي، ان المقدمة ليست ذات اهمية في البحث الاجرائي، وهم بذلك يرتكبون خطأ كبير، لان المقدمة تشكل اضاءات للمسارات التي سيسلكها الباحث حتى الوصول الى النهاية. ان المقدمة تضع بتلخيص مركز كل مضامين البحث الاجرائي ولهذا فان المقدمة المحبوكة بالافكار الخاصة بالبحث تعطي قارئها اتجاها ايجابيا او غيره عن البحث. لذلك لابد من العناية بالمقدمة والتي نعتقد انها تكتب مرتين، الاولى في المرحلة الاولى لاجراء البحث، والمرحلة الثانية بعد الانتهاء من البحث، حيث يعاد صياغة المقدمة لتكون باطارها ومضمونها النهائي كونها استوفت كل مراحل البحث الاجرائي..





### الاحساس بالمشكلة وتحديد مشكلة البحث

ان البحث الاجرائي وجد في الاصل لمعالجة مشكلة معينة استمرارها يرتب نتائج غير محمودة ومفهم الاجرائي يعني القيام باتخاذ مايلزم من اعمال لمواجهة المشكلة.

إن البحث في حل المشكلة هو نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الباحث يحولها الى اجراءات عملية والتي تستند الى مراحل متعددة هي :

- الشعور بالمشكلة : وهذه المرحلة تتمثل في إدراك معوق أو عقبة تحول دون الوصول إلى هدف محدد.
- تحديد المشكلة : وصفها بدقة مما يتيح للباحث رسم حدودها وما يميزها عن سواها.
- تحليل المشكلة : التي تتمثل في تعرف الباحث على العناصر الأساسية في المشكلة واستبعاد العناصر التي لا تتضمنها.
- جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة : وتتمثل في مدى تحديد الباحث لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في بيئته.

- اقتراح الحلول : وتتمثل في قدرة الباحث على التمييز والتحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة ما.
- دراسة الحلول المقترحة دراسة نافذة : وهنا يظهر للباحث الحل واضحاً ومألوفاً فيتم اعتماده. وقد يكون هناك احتمال لعدة بدائل ممكنة، فيتم المفاضلة بينها بناءً على معايير يحددها.
- الحلول الإبداعية : قد لا تتوفر الحلول المألوفة أو ربما تكون غير ملائمة لحل المشكلة ولذا يتعين التفكير في حل جديد يخرج عن المألوف وللتوصل لهذا الحل يمارس الباحث المنهجيات الإبداعية.

### من هم القادرون على العمل بالبحث الاجرائي ؟

ليس من السهل على كل شخص لم يحض على تدريب كاف وتراكم علمي معرفي ان يقوم بالبحث الاجرائي فلا بد من توفر مجموعة من المعطيات التي تمكن من تحقيق نتائج عملية وواقعية وممكنة في البحث الاجرائي. وعليه لابد ان يكون الباحث قادرا على :

- تحديد المشكلة واستيعاب طبيعتها ومكوناتها.
- الربط بين عناصر ومكونات المشكلة وخبراته السابقة.
- تعدد البدائل والحلول الممكنة.
- التخطيط لإيجاد الحلول.
- تجريب الحل واختياره وتعميم نتائجه.
- معرفة اهمية نتائج البحث.

### مفاهيم ومصطلحات البحث

ابتداء من العنوان الذي يحتوي على مجموعة من الكلمات وهي عبارة عن مفاهيم او مصطلحات او قد يرد في متن البحث مفاهيم ومصطلحات بحاجة الى تفسير وتوضيح. فكلما كانت المفاهيم والمصطلحات واضحة التعريف فان فهم



الآخرين للبحث تكون كبيرة. علما بان منهجية البحث تقتضي ذلك. يتضمن الاطار النظري اهمية البحث الاجرائي كاتجاه لتطوير العملية التدريبية وان توضيح اهمية البحث من شانه تقديم التبريرات الموضوعية لدراسته. اما الدراسات السابقة فانها تهدي الباحث للاجراءات السليمة التي سيتبعها وستكون لديه تراكم معرفي تظهر نتائجه في البحث الاجرائي من حيث الصياغات العلمية والتسلسل المنطقي للافكار وتعليل الظواهر.

### الاطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن الاطار النظري اهمية البحث الاجرائي كاتجاه لتطوير العملية التدريبية وان توضيح اهمية البحث من شانه تقديم التبريرات الموضوعية لدراسته. اما الدراسات السابقة فانها تهدي الباحث للاجراءات السليمة التي سيتبعها وستكون لديه تراكم معرفي تظهر نتائجه في البحث الاجرائي من حيث الصياغات العلمية والتسلسل المنطقي للافكار وتعليل الظواهر.

### خطة الدراسة (إجراءات البحث) (صادق ، 2008)

وخلالها يوضح الباحث بدقة ما هي الإجراءات التي سوف يقوم بها في بحثه للوصول إلى النتائج وللإجابات على أسئلة بحثه وتتضمن :

1. الإطلاع على الكتابات والدراسات السابقة في مجال البحث (طرق التدريب أو معالجة مقترحة لمشكلة ما "تسرب القادة")، وذلك للتعرف على مفهومها، أهميتها، كيفية تصميمها وتعلمها.
2. اختبار محتوى وحدة تدريبية معينة من نظام تأهيل في حالة تطبيق طرق تدريب أو المعالجة المقترحة في حالة علاج مشكلة ما.
3. إعداد دليل للمتدرب في هذه الوحدة باستخدام طرق تدريب مقترحة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لديه.
4. إعداد أدوات الدراسة وتشمل :
  - اختبار تحصيلي : وضبطه على عينة استطلاعية وتحديد مدى الصدق والثبات له.
  - اختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.
5. تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة قبلياً.
6. تنفيذ الوحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة بعدياً.
8. إجراء التحليل الإحصائي للبيانات وتفسير النتائج في ضوء ما وضع للبحث من فروض.
9. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تسفر عنها الدراسة التجريبية.





## لماذا يجب على قائد التدريب عمل البحوث الإجرائية؟

يلجأ عادة قائد التدريب إلى إجراء البحوث الإجرائية بهدف تحسين وتطوير التدريب وزيادة دافعية القادة بالإضافة إلى :

1. حاجة قائد التدريب لمعرفة حقيقة ما يحدث داخل دوراتهم التدريبية.
2. معرفة كيف يفكر القائد.
3. معرفة سبب اختيار قادتهم لطرق وأساليب تعلم دون غيرها.
4. معرفة مواصفات قاعة التدريب التي يمكن أن تسهم في تطوير التدريب بشكل أكثر فاعلية.
5. معرفة ما يمكن بالفعل تطبيقه بعيداً عما يمكن وصفه بالأفكار الخيالية صعبة التحقيق والمبنية على الأهواء الشخصية.
6. إيجاد حلول سريعة لبعض مشكلات القادة التي تواجههم.

## مصادر البحث الإجرائي:

1. المشكلات الكشفية في التدريب وتنمية القيادات : المنهج وطرائق التدريب، الحقائق التدريبية، التقويم وأدواته، ضعف مستوى القادة.
  2. المشكلات النفسية والاجتماعية : الخوف، الانطواء، العنف، العدوان، الكذب، السرقة، التسرب، قلق.
  3. القضايا العلمية الشائعة : مثل التلوث وترشيد الاستهلاك.
  4. البحوث والدراسات السابقة : وما تتضمنه من البحوث المقترحة.
  5. النظريات الكشفية : وتطبيقاتها العملية في تطوير العملية التدريبية وبخاصة في طرائق التدريب والوسائل المعينة.
- مبادئ هامة ينبغي أن تراعى عند اختيار وإجراء البحث التجريبي :
1. جدية ونفعية البحث : مدي حداثة ونفعية وجدية البحث حاضراً ومستقبلاً.
  2. قابلية البحث والتقصي : أي مدى تناول البحث بالتقصي والتحقيق.
  3. طريقة تناول البحث : كيف يمكن تناول محور البحث الإجرائي بالتقصي والتحقيق؟
  4. قابلية البحث للتطبيق : هل يمكن تطبيق مجال محور البحث الإجرائي المحدد في ظل الظروف والإمكانات؟
  5. توفر مصادر البيانات والمعلومات : هل يمكن الحصول على البيانات والمعلومات بسهولة ويسر؟
  6. تكلفة البحث : هل يعد محور البحث الإجرائي ذا قيمة إذا ما قورن بحجم التكلفة المخصصة له؟ وهل موارد الاتفاق متاحة؟



## خصائص البحث الإجرائي : (مركز إبداع قائد التدريب، 2004)

1. **دوري :** حيث يتم البحث الإجرائي على شكل دورة يتم فيها الإجراء والتأمل الناقد الذي يقيد في مراجعة التخطيط. بحيث يكون الخطة :  
- إجراء - مراجعة - تخطيط - إجراء.  
- أو : وضع خطة - تنفيذ - ملاحظة - تأمل - تعديل - تنفيذ - ملاحظة - تأمل.
  2. **تأملي :** يركز البحث الإجرائي على عملية تأمل الباحث فيما يقوم به من إجراءات وما يتوصل إليه من نتائج.
  3. **كيفي :** حيث يتعامل البحث الإجرائي مع التفسيرات التي يقدمها ومدى الاستفادة منها أكثر مما يتعامل مع الأرقام.
  4. **تشاركي :** حيث يمكن أن يقوم به أكثر من باحث وفي هذه الحالة تتكون نظرة أكثر شمولية للموضوع المراد بحثه أو المشكلة المراد دراستها.
  5. **مباشر :** حيث يربط البحث الإجرائي ونتائجه بشكل مباشر وواضح بالممارسة.
  6. **مرن :** حيث يتيح المجال لبعض التعديلات أثناء عملية البحث، ويكون أيضاً مستجيباً للحاجات الطارئة أثناء البحث ويأخذها في الاعتبار.
- تحديد المتغيرات :**

- ونظراً لأهمية المتغيرات في البحث الإجرائي بشكل خاص والبحث العلمي بشكل عام، لذا ينبغي على الباحث أن يحدد متغيرات بحثه ليسهل عليه دراستها ودراسة العلاقة بينها. ومن المتغيرات البحثية في البحوث الإجرائية :
1. **المتغيرات المستقلة :**  
وهي المتغيرات التي يحددها الباحث مسبقاً أو يتناولها بالمعالجة والتغيير لدراسة تأثيرها على متغير أو عدة متغيرات أخرى تشكل بدورها المتغيرات التابعة. وعادة يطلق عليها المتغيرات التجريبية.
  2. **المتغيرات التابعة :**  
وهي المتغيرات التي تتبع أو تعتمد على متغير آخر (المتغير المستقل) أي أنها تتأثر به.
  3. **المتغيرات الدخيلة :**  
وهي المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتائج البحث بالسلب دون أن يلتفت إليها الباحث أو يهتم بها فهي دخيلة على أغراض البحث ولا أهمية لها.

## دور الباحث (قائد التدريب) في البحث الإجرائي :

يلعب الباحث دوراً هاماً في عملية إجراء البحوث الإجرائية وذلك لأن البحث الإجرائي يهدف إلى إحداث نوع من التغيير في مواقف بعينها ومن ثم تحسين الممارسات المهنية للمعنيين بشؤون التربية الكشفية. حيث يبدأ دور الباحث منذ أن يضع



يده على المشكلة ويحددها ويصوغ أسئلتها التي يحتاج الإجابة عليها واختيار الإستراتيجية المناسبة للتغلب على هذه المشكلة حتى يصل إلى الحلول والمعالجات المناسبة لها.

ويتلخص هذا الدور في :

1. **الباحث كقائد لفريق البحث :** حيث يتخذ ما يلزم من قرارات لتيسير مهمة البحث وتذليل ما يواجهه من عقبات وأن يراقب سير البحث وخطواته ومدى جودته، وأن يشرف على نتائج البحث ومدلولاتها، ويوجه ويرشد أعضاء الفريق لما ينبغي عليهم فعله في كل مرحلة من مراحل البحث.
2. **الباحث كعضو في فريق :** في هذا الدور يقع على الباحث عبء المشاركة الفاعلة ضمن بقية أعضاء الفريق البحثي في كافة مراحل البحث الإجرائي ويختلف عمق الدور الذي يلعبه الباحث - كممارس - وفق مؤهلاته العلمية وخبراته ومهاراته البحثية وما يتطلب منه تنفيذه، فقد يشارك في وضع أسئلة البحث أو في فرض الفروض أو في تحديد العينات، أو تصميم البحث، واختيار إستراتيجية البحث، أو جمع البيانات أو تحليلها إحصائياً أو تفسيرها.

## إعداد أدوات البحث:

يختار الباحث أدوات البحث في ضوء الهدف من إجراء بحثه وفي ضوء متغيراته وتساؤلاته التي يبحث لها عن حلول وهناك العديد من أدوات البحث ومنها : الاستبيانات، المقابلات الشخصية، بطاقات الملاحظة، اختبارات مهارات التفكير، مقاييس الاتجاه، اختبارات القدرات والسعات العقلية، اختبارات الذكاء وغيرها.

## أخلاقيات البحث الإجرائي :

وهي أحد أهم شروط إجراء البحوث الإجرائية بصفة خاصة والبحث العلمي بصفة عامة الالتزام بأخلاقيات البحث والتي تتمثل في :

1. عدم استهلاك وقت وجهد القادة في أنشطة ما دون أن يكون لها أثر في نجاحه وتفوقه وإشراكهم في بحوث لا تعود عليهم بالنفع.
2. بناء الثقة المتبادلة بين الباحث وأفراد العينة المختارة لبحثه فيعلمهم بالهدف من البحث مع حفظ كل أسرارهم وبياناتهم وعدم الإفصاح عن هوياتهم عند نشر البحث، وأن كل هذه المعلومات والبيانات لا تستخدم إلا لغرض البحث فقط.
3. اختيار الوقت المناسب للتطبيق والذي يتفق مع رغبة أفراد العينة والحرص على سلامتهم.
4. يشكر كل من شارك معه في البحث ويرسل نسخة من نتائج بحثه لكل من شارك أو ساهم في تحقيق أغراض البحث.
5. الالتزام بالأمانة العلمية في كل ما يجمعه من بيانات أو يقتبسه من معلومات فليس من أخلاقيات الباحث أن ينتحل صفة غيره أو ينسب لنفسه أقوال من سبقوه من الباحثين، بل ينبغي تحري الدقة في كل ما يكتب وينقل عن غيره.



## القرار النهائي للبحث الإجمالي :

يتضمن ما يلي :

1. الغلاف : ويشمل عنوان البحث واسم الباحث ومكان العمل والجهة المقدم إليها البحث وتاريخ تقديمه.
2. قائمة المحتويات (الفهرس) : ويتضمن العناوين الرئيسية للموضوعات والملاحق والجداول وأرقام الصفحات.
3. الفصل الأول : ويشمل الدافع للقيام بهذا البحث ومشكلة البحث وأهميته وأهدافه وأسئلته وفروضه وحدوده وأدواته ومصطلحاته والعينة المستهدفة ومجتمع العينة.
4. الفصل الثاني : ويتضمن الإطار النظري للموضوع أو المشكلة والدراسات السابقة المرتبطة بها.
5. الفصل الثالث : يتضمن إجراءات البحث وأدواته وطرق إعدادها وكيفية استخدامها لتنفيذ خطة البحث لعلاج المشكلة والمدة الزمنية التي يستغرقها البحث أو الإجراء أو المعالجة.
6. الفصل الرابع : يتضمن رصد النتائج وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها ووضع التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.
7. قائمة المراجع : التي استعان بها الباحث على أن تتضمن المراجع العربية ثم المراجع الأجنبية ثم الواقع الإلكتروني.
8. ملاحق البحث : وتضم أدوات البحث المستخدمة وأسماء المحكمين عليها، الإستراتيجية أو المعالجة المستخدمة.

## التوثيق

هناك طرق مختلفة لتوثيق الرافع في البحوث العلمية ونفضل أن نوجه المتدربين إلى استخدام نظام APA الشائع الاستخدام وكما يذكر السبتي و الفوري (2005) أن على الباحث عرض المراجع المستخدمة كمصادر استفاد منها في جلب المعلومات والبيانات. وذلك وفق الاسس التالية :

- حسب التسلسل الابجدي للمؤلفين.
- عرض المصادر العربية والأجنبية في قائمتين منفصلتين.
- عرض قائمة خاصة بالكتب وقائمة خاصة بالدوريات والنشرات والموضوعات

### أولاً : التوثيق في قائمة المراجع

الكتب والمصادر:

- الاسم الاخير، الاسم الاول ويمكن تسجيل الاسم الاول والثاني.
- في حالة وجود باحثين يسجل الاسم الأول بنفس الطريقة ثم الثاني بنفس الطريقة، وفي حالة وجود أكثر من باحثين يكتب في تسجيل الاول ثم تسجيل وآخرون للتدليل على تعدد الباحثين. وفي اللغة الانجليزية تكون المصطلحات et al. بديلة لكلمة وآخرون .
- يسجل التاريخ بين قوسين.



- يسجل عنوان الكتاب مع وضع خط تحت الكتاب (أو بشكل أوضح) تتبع بنقطة وقف.
- تسجل مدينة النشر متبوعة بنقطتين : فدار النشر فنقطة وقف.
- المثال
- إبراهيم، مجدي. (2000م). تطوير التعليم في عصر العولمة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- المشهداني، إبراهيم، وآخرون. (1979). جغرافية الخليج العربي. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- Erikson. E. H. (1968). Youth and crisis. New York: Norton.
- Montgomery, C. and dathe, D. (1991) Earth Then and Now, W m. c. Brown Pub.
- Anthes. J. et al. (1981). The Atmosphere. Columbus: Charles Merrill.

#### الكتب المترجمة:

- يسجل اسم مؤلف الكتاب الاساسي وتاريخ نشره وفق القواعد السابقة.
- يسجل اسم المترجم او اسماء المترجمين بعد عنوان الكتاب.
- يتبع نفس الاسلوب السابق في تسجيل بقية البيانات.
- مثال
- دافيدافوف، لندال. (1983). مدخل علم النفس. ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر. الرياض: دار المريخ.

#### الكتب المعدة من مجموعة مقالات:

- يسجل اسم كاتب المقالة وتاريخ نشرها ويتبع بنقطة.
- يسجل عنوان المقالة ويتبع بنقطة.
- تكتب كلمة في ويسجل اسم معد الكتاب وتوضع كلمة Ed في المراجع الانجليزية اختصارا لـ Editor.
- يسجل عنوان الكتاب مع وضع خط تحت العنوان ويتبع بنقطة.
- يسجل مكان النشر: ودار النشر.
- مثال
- عبدالسلام، نادية والخضري سليمان. (1979). التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية. في اسماعيل، سعيد (اعداد). الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.
- Lee, L. &Snarey, J. (1988). The relationship between ego and moral development. Power, F. Self, ego, and identity. New York: Springer-Verlag.
- توثيق الموضوعات المنشورة في الانترنت:

- يسجل الاسم الاخير للمؤلف ثم توضع فاصلة فالاسم الاول.
- يسجل التاريخ بين قوسين ثم عنوان المقالة بعدها نقطة.
- يسجل تاريخ الدخول به فاصلة، ثم يسجل عنوان الموقع مع وضع خط تحته.



مثال

• جوزيف، ليفين (2004). دليل كتابة الأطروحة والدفاع عنها في المناقشة. ترجمة عمر عبد الجبار. تاريخ

الدخول 2005/11/10م، <http://www.learnerassociates.net/dissthes/guidearb.htm>

## المراجع

- مصطفى عبد السميع و الفقي ، اسماعيل ، وعلام ، بديوي (2007) ، البحث الإجرائي ، دار الفكر : الأردن
  - عليان ربحي مصطفى (2000) البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه واجراءاته، الأردن : بيت الأفكار الدولية
  - الرفاعي، أحمد حسين (2007): مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية، الأردن: دائل للنشر والتوزيع
  - السبتي، عبدالله و الفوري، رقية (2005) . كتابة التقرير النهائي للبحث : ورقة عمل مقدمة في جامعة السلطان قابوس
  - بلقيس ، أحمد (1981): البحث الإجرائي: المنهج العلمي التطبيقي لتحسين ممارسات العاملين التربويين، عمان، معهد التربية، الاونروا، اليونسكو.
  - صادق، منير موسى (2008): التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، العدد الحادي عشر، المجلد الثاني، يونيو.
  - مركز إبداع المعلم (2004): البحث الإجرائي، دليل للمعلمين والمعلمات، متاح في الموقع الالكتروني [www.teacher.org](http://www.teacher.org)
  - ملحم، سامي (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- Ferrance, Eileen (2000). Action research: us. Brown U



## إهداء

الى كل قادة التدريب :

الذين يؤمنون .. بأهمية الإستثمار في العنصر البشري بإعتباره أغلي وأعز الموارد التي لا تنضب .. وبأن التنمية الحقيقية لا تتحقق إلا من منظور تنمية وتطوير الموارد البشرية .

الذين يرغبون .. في إتقان فن توقع المستقبل والحاجة الي تفجير الطاقات الكامنة لقوة العمل لكشفي .. وإعداد الكفاءات والقدرات البشرية القادرة علي تحقيق إنجازات تربوية إقتصادية إجتماعية أعلى .

الذين يحرسون .. علي الترشيح والإبتكار من أجل تحسين الإنتاجية وتطوير الأداء وزيادة قوة الدفع لدي القادة وإنطلاق قدراتهم الإبتكارية والإبداعية .

الذين يتوقعون .. المشكلات ويرغبون في إيجاد الحلول الملائمة للسيطرة عليها قبل أن تزداد حدة، ويسعون في ذات الوقت لتطوير وتحديث منظماتهم لإحداث التغيير المطلوب.

الذين يعرفون .. أنه كلما تغيرت المسؤوليات تغيرت معها الإحتياجات التدريبية لمواجهة المسؤوليات الجديدة.

القائد / د. رشيد الحفصي  
عضو الدورية الوطنية لتنمية القيادات

إصدار الكشافة التونسية  
اللجنة الوطنية لتنمية القيادات  
إدارة التدريب  
مارس 2018

المشرف العام : القائد محمد معز السرايري  
التصميم : مريم السالمي - ظافر التميمي





الكشاف التونسية

العنوان : شارع يوغرطة تونس البليدار

الهاتف : 71 790 501

الفاكس : 70 201 050

البريد الإلكتروني : [contact.scoutstunisiens@gmail.com](mailto:contact.scoutstunisiens@gmail.com)

موقع الويب : [www.scouts-tunisiens.org](http://www.scouts-tunisiens.org)